

{ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ } .. #كلمات_التراويح .. د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده المصطفى. اما بعد خير احبابي في الله يعني نحن الله سبحانه وتعالى انزل في اخر سورة الفتح اية يبين فيها الصحابة راجعين من صلح الحديبية وربنا ينزل له الاية - [00:00:00](#) عايزك تستشعر قلب الصحابي وهو بيتلقى اية من الله سبحانه وتعالى بعد ما الصحابة بايعوا على الموت. بعد ما الصحابة كانوا عايزين وهم مصممين انهم يدخلوا يعتصموا عند الكعبة ولكن الله سبحانه وتعالى امرهم ان هم يصبروا مع النبي عليه الصلاة والسلام. محمد رسول الله - [00:00:20](#)

والذين معه اشداء على كفار الرحماء بينهم. محمد رسول الله نفس الكلمة اللي المشركين رفضوا انهم يكتبوها في صلح الحديبية. قالوا لو نعلم انك فالنبي عليه الصلاة والسلام طبعاً ان دي حاجة كلمة صعبة على قلب النبي عليه الصلاة والسلام مش هنكسب الكلمة دي مش هنكتب الكلمة دي - [00:00:40](#)

الله في القرآن محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم. ترى موقع السجادات. الاية دي يا اخواني وعائزين نعرف سبب فتح الله على اي على اي صف. لو عايزين نعرف المهمة اللي ربنا مكلفنا بها في الدنيا. لو عايزين نعرف عايزين ربنا - [00:01:00](#)

يفتح علينا يفتح علينا ليه؟ اشمعنى احنا؟ يعني لمازا يصطفي الله الدعوات؟ لمازا يصطفي الله الافراد؟ عشان تعرف اسباب اصطفاء الله واسباب فتح الله. ركز في هذه الاية. اول حاجة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. مين اللي اشداء على الكفار دول - [00:01:20](#)

الذين لا محمد والذين معه. تراهم ركعاً سجداً. من اللي تراهم ركعاً سجداً؟ الذين معه. صح؟ لا والذين معه في وجوههم من اثر السجود. مين دول؟ الذين بعد. لا محمد والذين معه. يبقى اول حاجة القائد. اول - [00:01:40](#) الناس لما تشوف نموذج عملي الكل بيتبعه قال تعالى فاطب وجهك للدين حنيفاً. يعني اوعى تبص يمين ولا شمال. قدام بس خلاص. اقف البشر للدين. اوعى تبص لاي منهج تاني. اوعى تبص لاي منهج ضال او مضل - [00:02:00](#) عمان او دنيوي او شهواني اوعى تبص يمين او شمال. ركز فاقم وجهك للدين الحنيفا. فطرة الله الذي فطر الآية اللي بعدها ايه؟ منيبا لله واتقين. منيبين اليه واتقوه. الله! طب ليه بقى الجمع؟ ليه؟ يعني بقى المؤمنين - [00:02:20](#) مؤمنين ومتقين وبيبتسم الامر اللي ليه؟ لما طلع قائد مستعد انه ينفذ. لا الناس محتاجة نموذج عمل يا جماعة. الناس مش محتاجة بس الناس محتاجة قدوة عملية. محتاجة للي يكلمها بالمستشفى. ده قافلة خيرية لجولة دعوية - [00:02:40](#) كقدوة عملية في الحياة ساعتها لما الناس تشوف القدوات العملية منها الناس هتصدق قال تعالى فلما جاوزه هو والذين امنوا بعد هو الاول لازم الاول القائد يعدي لازم الاول نموذج عملي الناس تشوفه بعينها وبعد كده كله يمشي وراه - [00:03:00](#)

رسول الله يا بخته الاخ اللي هياخد الصف ده. خدوا بالك يا اخواني في الله. في فرق كبير قوي انك تسمع عني الشيخ فلان مسلا بيقوم الليل او بيضحى جميل جدا غير انك تلاقى واحد من اخوانك وسط الصف هو اللي المفروض له عملية يقوم ينزل. ساعتها الكل مشاعره سلتهب هي دي المرحلة - [00:03:20](#)

احنا محتاجينها. هي دي مرحلة للاخوة محتاجاها. ان دلوقتي المعظم بيسمع ويبركز ويطبطب ودانه. انما لحد دلوقتي لسه ما حضرش الناس منطلقه ده اسمه منطلقه في الدعوة من بين الصف نفسه. لما هيطلع ناس منطلقه من بين الصف ساعتها الكل هيصدق وهينطبق. يا ترى - [00:03:40](#)

الصف ده اللي خد الصف دوت في الصحابة كان مين؟ ابو بكر الصديق في صورة الليل والدنيا للسبيل ولسه ما فيش فصيص نور في حياة ناس في الدين اعطى وصدق بالحسنى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى. طلع كل ماله لله. بعد كده جت سورة الضحى -

[00:04:00](#)

بدأ الصحابة يجروا وينطلقوا لما واحد جري وانطلق عشان كده ربنا في اخر في نص الاية بيقول ذلك دخلوه في الايه؟ في التوراة ومثله في الايه؟ في الانجيل. مسل مين؟ مين اللي مبشر به السراء الانجليزي؟ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. انما ربنا لما بيقول

من - [00:04:20](#)

محمد والصحابة. يعني مش القائد بس اللي ربنا بشر به القائد والصف يعني ربنا ما تبشر الشمس اللي فيه قائد عزيز كان بشر بكده وبشر ان فيه جنود عزيمة جاية الدين لا ينفصل - [00:04:40](#)

الدنيا بتصل لتصافي كل الاقاويل انت مهم. انت مهم وانت مهمة كل واحد فينا مهمة يا جماعة. يبقى الصورة محمد رسول الله الله اكبر والذين معه لازم اثنين. لازم الاثنين عشان يتنزل فتح الله سبحانه وتعالى. عشان كده بعض المفسرين قال - [00:05:00](#) والذين مع اشارة ابو بكر الصديق اللي ما سابش النبي عليه الصلاة والسلام ابدأ. اشداه على الكفار اشارة لمين؟ عمر ابن الخطاب اللي كان قبلة البراء رحماء بينهم قالوا طشارة لمين بقى؟ اسطورة الاخوة. ها؟ اسوان ابن احفاد تراه موقعا سجلا. ها؟ يعني يعني -

[00:05:20](#)

الوقت العبادة. علي ابن ابي طالب. يعني ايه؟ يعني السورة اللي في الاية ديت اوعى تفتكر ان السورة دي مطلوب ان كل واحد مننا يبقى محقق كل ده. ولكن ربنا - [00:05:40](#)

ربنا بيننا عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك يد الله مع الايمان مع الجماعة يا الله مع ليه؟ لان لما اجتمعنا على قلب واحد انت حلو في العبادة وانت في العمل الخيري وانت في الدعوة. وانت في طلب العلم وانت في الامانة. وانت في الصيام فالصورة اكتملت على بعضها - [00:05:50](#)

طب لو انا عايز يبقى يد الله معي وانا لوحدي يبقى لازم اعمل ايه؟ لازم كل ده الوحش هتقدر تفيد كل ده لوحده؟ شاطر ربنا قال في الاخرة فاستغرب فاستوى. لا مؤاخزة ولا استخلاص ولا استواء من غير ما نبقى مع بعض. الشجرة في اللي اخر اية في سورة الفتح بترسمها - [00:06:10](#)

في رقبة كل واحد عامل الدين لله. كل واحد عامل بدين الله. كل واحد ربنا ادى له علم ورقة في الدين ده. لازم يزرع شجرة زي الشجرة دي الاستلام بالنبي عليه الصلاة والسلام مش ان انا امسك السواك زي النبي بس مش ان انا اقصر الجلابية زي النبي بس ان انا ابني شجرة زي - [00:06:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بناها شكر في الواقع اخوة مترابطة متماسكة فروع ثمار ليغيب بهم الكفار هي دي اعزم مدة غريبة عن النبي عليه الصلاة والسلام ان كل شيخ وكل داعية وكل مربى وكل طالب علم ينزل عمره اللي يبني شجرة زي داهية شجرة زي - [00:06:50](#)

ربنا فتح بها العالم ايام النبي عليه الصلاة والسلام محمد رسول الله. والذين معه. يبقى اول سبب من اسباب الفتح في الاية ايه النموذج العربي. القدوة العملية. النموذج العملي اللي ما بين الناس وبعضها. ده اول سبب من الاسباب. ثاني سبب - [00:07:10](#) اللي كله بيتكلم مع بعضه ان الدين متوزع ما بينا وبين بعض. والذين معه والذين معه يعني ايه؟ اللي مع الاسلام اللي واقفين مع الدين واقفين مع النبي عليه الصلاة والسلام اللي واقفين مع الإسلام في كل نازلة احيانا تلاقي نازلة في الغراب سوريا يحصل فيها ولا حلب هنا في مصر ما حدش بيقف مين اللي بيقف - [00:07:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل لهم قال لهم من شروط البيعة ايه؟ وعلى ان تقوموا لله لا تخافون في الله لومة لائم عشان ربنا سبحانه وتعالى تبقى مع الدين والذين معه. ما فيش نازلة الا وتلاقيه واقف فيها. ما فيش منكر. هو المنطقة فسدت او - [00:07:50](#) فسد او اهم وخسرت الا وتلاقيه نازل يستقطب حال الدين فيها. هي دي فاطم وجهك المغيب. خلي وجهتك هي الدين كنز ركز مع دين الله. ما تبصش يمين او شمال. والذين معك كلمة كبيرة اوي اوي اوي اوي. اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:08:10](#) الحسد يعني كتب آآ قرأ هذه الآية ازاى؟ هي اشداء على الكفار ايه؟ رحماء بينهم الحسن. رحمه الله قرآن اشداء على الكفار رحماء بينهم. طب نصبوا على ايه؟ على الحال. يعني ايه؟ يعني الذين مع مين اللي مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول لك - [00:08:30](#) ادعو الى الله على بصيرة الا وهي. ومن اتبعني. يبقى ينفع تقول انا تابع لمحمد. وانت ما انتاش شغال في الدعوة؟ لا لأ يبقى في اشتغل تضحك على نفسك والذين ايه انا ومن اتبعنا والذين معه مين اللي مع محمد؟ مين الناس اللي - [00:08:50](#) المعالية اللي حققوا الشرطين دول اللي حالهم اتحقق الشرطين دول اشداء على الكفار رحماء اللي حققوا البراء والولاء هم دول هي دي مش لعبة الدين ما هوش لعبة عشان كده لما ربنا قال اقم وجهك للدين حنيفا ما لكش دعوة باي حاجة ما تبصش - [00:09:10](#) الطالب تجاه التدين ما تسمعش غير كلام القرآن والسنة. لما ربنا قال كده قال فطرة الله التي فطر الناس عليها ها يعني انت القيم الدين اللي هيقيم الامة الدين اللي هيقيم حياتك الدين اللي هيملى حياتك - [00:09:30](#) وسعادة وبركة وجود ومدد. الدين اللي هينصرك بالله. الدين اللي هيقيمك وهيقيم عز الاسلام وعز الامة الدين اللي هيصرف عليك. اللي هو ايه؟ اقم وجهك. هو ده الدين اللي هيجيب نتيجة. انما الدين اخطف ركعتين. دين اه دماغي - [00:09:50](#) مش ده الدين اصلا اللي هتلاقي اسمار له في حياتك. الدين اللي هتلاقي ثمار في حياتك هو اقم وجهك للدين. معك الدين من الآيات اللي تؤلم قلبك قوي قول الله سبحانه وتعالى وقاتلوا المشركين كافة ها كما - [00:10:10](#) ربنا بيقول لك قلوب زي ما بتاكلوه في كما التشبير في النواوي بيقول لك تشبيه حال تشبيهه حاد كما شفتهم مأكولة ازاى وهم بيخافوا؟ شفتهم بتوع الفضائيات بيطفحوا الدم ازاى؟ بقى لهم اربع شهور شغالين في ايه؟ في مسلسلات - [00:10:30](#) بيموتوا نفسهم بيموتوا نفسهم بيحبوا اخرهم بيقتلوا نفسهم زي ما بيعملوا اعملوا ربنا بيقول لك يا اخي شف القوة بتاعتهم خليكم اقوياء في الحق زي ما هو اقوياء في الباطل. كما يقاتلون - [00:10:50](#) تشبيه حرف اللغة الحروف الخطيرة. زي ما النبي يقول لك وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كم استقبلت الذين من قبل؟ كما هنا ايه؟ اوعى تفتكر ان في حد هيمسك الحفر بميتين وخمسين في المية. اوعى تفتكر ان زي ما ربنا استخلص - [00:11:10](#) بالدعوة الى الله وبالجهاد في سبيل الله. ما فيش طريقة جديدة لتمكين الدين في الارض. اهل الباطل مش هيسيبوك يبيكي الدين في الارض الطريق هو زي ما ممكن من ايه؟ من اللجان. ففضية القوة الناس دي عندها قوة. انا اشجعه على الكفار مش على اي واحد غير مسلم - [00:11:30](#) الناس اللي بتحاربك الناس اللي واقفة في وش الدين. الناس اللي مانعاك من الدعوة الى الله. اشداء على الكفار. الناس دي عندها قوة قال تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون متفكين. لازم صلينا على طريقنا. الناس دي واحدة في وشها وجائزة - [00:11:50](#) مش هينفكوا مصممين للنهاية هيفضلوا يقاتلوا في الدين. ويحاربوا في اولياء الدين. لم طب ما احنا متفاكين ليه طب واحنا ما بنكملش ليه؟ ان امساسكم قرح فقد مس القوم قرح بس. يعني ايه يعني؟ ربنا لو الصحابة هزموا في احد - [00:12:10](#) ورموا السيوف وقالوا خلاص راحت خلاص. قربنا بيقول ان امثالكم فرح انتم غلبتم اتقتل منكم ناس. فقد طب ما هم كمان اتغلب من اتناشر شهر بالزبط كانوا مقيمين في بدر. وكان بيقتلهم سبعين واحد زيكم. ولكن بعد اتناشر شهر - [00:12:30](#) كانوا واقفين على ابواب المدينة بجيش بيقابلوا عندهم سقوط وعندهم قوة وعندهم استمرارية وعندهم زمان. اشمعنى انتم لما بتتكسر وتنام هم لما بيتكسروا وبيقوموا وبيقاوموا ليه ما تبقاش عندكم الهمة بتاعتكم؟ وكل امر مستقر اهل الباطن مصممين على

اللي هم فيه - 00:12:50

برضو ربنا هيبتعس بالحق ناس هتثبت على اللي هم فيه. مش هيتكسروا فما اصبرهم على النار. ناس مصممة. الناس دي عندها قوة في دين الله. ليه؟ اشداء على الكفار رحماء بينهم قراءة الحسن عشان تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام لازم يبقى ده دينك. الدين مش فاهم عشان نعرف - 00:13:10

ادي له شروط عشان بقى مع الله سبحانه وتعالى ده حق وحقيقي وعلى مراد الله فعلا ده حقه الحقيقي. في قوة عند ذي العرش مكين ها لما كان عنده قوة في الدين بقى له مكان عند الله. زي اهل الباطل عاملة ناصبة عشان انشاء مؤبدة عاملة الصلة - 00:13:30
لحد ما ضرهم ببسط من كتر الشغل ضد الدين وفي حرب الدين. اشمعنى انتم بقى؟ اشمعنى انتم يا تبذلوا لدين الله؟ انه مضارع مستمر وتوكيل مش اي تخطيط ومش اي يقول انفقت مالا لبما - 00:13:50

عشان حرب الدين وعشان حرب الدعوة وعشان تلاقي نفسك قاعد في المسجد دلوقتي الشباب على القهاوي والاخوة والاخوات في المساجد. المنزر المنزر ده وراه مليارات انفقت. عشان المنزر ده يبقى في الآخر. العشرة الاواخر ووقف ولا انت عابدت على اول الشارع. يا ابني انت بتعمل ايه؟ يا ابني ده - 00:14:10

يا ابني ده احنا بنترجى من ربنا العفو والفوز بليلة القدر في الايام دي. ده وقت بتعمل ايه؟ ما الذي تفعل؟ المنزر ده ستات بتخلع الذهب بتاعها في جيبها حبل من مسد بيخلعوا ذهبهم عشان يلصقوا على الباطل - 00:14:30
وعشان نعزمكم على حرب الدين فييجي بقى اهل الدين اشداء على الكفر. رحماء بينهم. تراهم جعل سجدا سيماهم في وجوههم من اثر السجود وان شاء الله نشرح الاية طبعا قال لهم شهرين ممكن نبقي ناخذها بقى سلسلة مع بعض كده - 00:14:50
الله سبحانه وتعالى ولكن اخر حاجة عايز اعلق عليها سيماهم في وجوههم من اثر السجود فين اصل السجود في حياتك او قال لك الاسر النفسي السكينة على وشهم مش سيناء - 00:15:10

في وجوههم كأن السكينة وبشاشة الايمان وسكينة الايمان مختلطة بلامحهم. من اسلم السجود. احنا بنعبد وخلص العبادة بتاعتك اثرت في قلبك؟ ولا انت زيك زي اهل الدنيا؟ ماشيين دماغهم مع الدنيا انت دماغك مع ايه؟ دماغك مع - 00:15:29
من اثر السجود كلما تضح واسجد واختلف. المفروض كل ما بتسجد كل ما بتقرب من ربنا. انت كل ما بتسجد كل ما بتقرب من ربنا. الرسول عليه الصلاة بيقول لك ان العبد اذا قام يصلي اوتي بذنوبه على رأسه فكلما ركع او سجد تساقطت ذنوبه. يعني انت حملك - 00:15:49

كله فوق دماغك اما بتيجي تسجد ذنوبك بتقع يعني المهم انك بتنزل وتبقى معك حمول بتطلع وانت خفيف. بتطلع وانت خفيف عايزين نركز في السجود بين ربنا السجود اللي ربنا يملأ قلوبنا واسترنا قلوبنا وجوهنا بالسكينة - 00:16:09
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:29